لماذا يدفع العدوان السعودي والفار هادي ابناء المحافظات الجنوبية إلى محرقة باب المندب

يستمر تحالف العدوان السعودي الإماراتي والفار المطلوب للعدالة عبد ربه منصور هادي بدفع المزيد من ابناء المحافظات الجنوبية لاشعال دوامة حروب في المجافظات الشمالية والحدودية بصورة هستيرية، فيما تتولى الاذرع الدعائية لتنظيم الاخوان والناصري والاشتراكي تسويق ذرائع "تحرير تعز " و " تحرير صعدة من الانقلاب ".

وفي حين تتصاعد فاتورة المعارك التي تشتعل بدماء مجندي المحافظات الجنوبية والمليشيا الموالية للقوات الإماراتية الغازية والفار المطلوب للعدالة هادي، يدفع تحالف العدوان السعودي بالمزيد من الأموال والعتاد الحربي لادارة معارك خاسرة حسبه منها أن يوجه رسائل للعالم بأن ما يحدث في اليمن اليوم صراع داخلي وليس عدوانا بربريا وحشيا، فيما يغرق باهدافه الاكثر بشاعة بتميق الشرخ اليمني واستنزاف هذا الطابور الطويل من الطاقات الجنوبية الخاضعة لسطوة البروبغاندا والتي بدت مؤخرا لدى ابناء المحافظات الجنوبية بشيوع أوهام البطولات الدنكوشوتية الزائفة التي تدعي بوقاحة تحرير المحافظات الجنوبية ممن يسمونهم " قوات الاحتلال الشمالي" وانهم على يستعدون "لتحرير المناطق الشمالية من سيطرة الانقلابيين".

وحتى اليوم تتغاضى النخب الجنوبية عن مفاعيل المؤامرة البالغة الخطورة التي يحيكها تحالف العدوان السعودي الاماراتي باسنزاف الطاقات الشابة لابناء المحافظات الجنوبية رغم ان منتجاتها صارت تمس الجميع في العدد الكبير للقتلى والجرحى والمعاقين الذين سقطوا في معارك الجبهات الحدودية قبل اسابيع .

يأتي ذلك فيما يعاد سيناريو القتل الجماعي العبثي اليوم بذرائع أخرى تحشد فيها قوى العزو والمرتزقة المئات من البسطاء والحمقى لاشعال حروب تتجاوز طموحات الجنوبيين المعلنة بفصل جنوب اليمن عن شماله بدولة مستقلة إلى تمزيق النسيج الاجتماعي باشعال حروب مع المحافظات الشمالية ستطحن الجميع بدوامة طويلة من الثأرت لعقود.

هذه الحقيقية عبر عنها بجلاء اليوم محافظ تعز عبده محمد الجندي الذي اتهم بصورة مباشرة الفار عبد ربه هادي ومعه طابور المساطيل الجنوبيين الهاربين في الرياض وعواصم غربية، لتنفيذ اجندات لتحالف العدوان السعودي الاماراتي أكثر ما تسعى اليه هو تمزيق النسيج الاجتماعي وتعميق الشرخ بين ابناء المخافظات الجنوبية والشمالية.

ويقول مراقبون أن لجوء العدوان السعودي للدفع بهذه الاعداد الكبيرة من ابناء المحافظات الجنوبية من العسكريين والمدنيين إلى محرقة الساحل الغربي في باب المندب ليس له من هدف سياسي سوى تصعيد قائمة القتلى والمصابين والمعاقين من ابناء المحافظات الجنوبية الذين يستأجرهم تحالف العدوان والفار هادي لاشعال معارك في المحافظات الشماليه.

وفيما ينتظر تحالف العدوان السعودي الاماراتي أن يجني مكاسب هذه الحروب باستنزاف الطاقات والقدارات في المحافظات الجنوبية لتبقى دهرا طويلا خاضعه لنفوذ تحالف العدوان، فان الفار هادي وفريق عملاء والرياض وتنظيم الاخوان لن يكفوا عن استثمار هذه المعادلة العبثية وسيلة للبقاء لنهب الثروات والبقاء لفترة اطول في نفق الفوضى .

ابناء الجنوب يتابعون بقلق ؛؛؛

الموقف ذاته عبرت عنه بقلق لجنة تنسيق الجبهة الوطنية الجنوبية لمناهضة الغزو والاحتلال والتي اكدت في بيان أنها تتابع بقلق بالغ ما تقوم به جماعة العمالة والارتزاق من زج للشباب من أبناء المحافظات الجنوبية الى العديد من الجبهات بعد التغرير بهم خدمة لمشروع العدوان السعودي الامريكي على وطننا وشعبنا اليمني .

بيان لجنة التسيق تحدث عن استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الشعب الينمي والناتجة عن العدوان والاحتلال والحصار الاقتصادي بوصفه سببا في قبول الشباب في الجنوب إلى خوض معركه غير وطنية ضد الوطن في اكثر من موقع ابتداءا من حدودنا الشماليه وانتهاء بسواحلنا البحرية وتحديدا منطقة باب المندب له أمر خطير يتعارض تماماً مع الانتماء الوطني ويمثل جرائم جسيمة لا يمكن تجاهلها على الاطلاق

وإذ عبرت اللجنة في بيانها عن رفضها وانتها لهذه الاعمال القذره كونها لا تتفق مع قناعات شعبنا وشبابنا وضد المصالح الوطنيه العليا لليمن، فقد حذرت ابناء المحافظات الجنوبية من مخاطر الصمت أمام مايجري من استغلال لشبابنا من قبل عملاء ومرتزقة العدوان بوضعهم ضمن قوائم الارتزاق والعمالة .